

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقذافُ أَيْضاً : ما قَبِضَتْ بِيدِكَ ممّا يَمْلَأُ الكَفَّ فرَمَيْتَ بِهِ قاله  
النَّضْرُ قالَ : وَيُقَالُ : نِعِمَّ الجُلْمُودُ القَذافُ هذا قال : ولا يُقالُ للحَجَرِ  
نفسه نِعِمَّ القَذافُ . أو : هو ما أَطْفَقَتْ حَمَلَه بِيدِكَ ورَمَيْتَه قال أبو  
خَيْرَةَ : قال رُوْبَةَ يُخاطِبُ ابْنَه العَجَّاجَ : .  
" وهو لأَعْدائِكَ ذُو قِرَافِ .

" قَذَّافَةٌ بِحَجَرِ القَذافِ وناقاةٌ قاذِفٌ وقذافٌ وقذُفٌ ككِتابٍ وعُنُقٍ والذي  
في النَّوادرِ لأَبِي عَمْرٍو : ناقاةٌ قذافٌ وقذُوفٌ وقذُفٌ وهي التي تَتَقَدِّمُ من  
سُرْعَتِها وتَرْمِي بنَفْسِها أَمامَ الإِبِلِ في سَيْرِها قال الكُمَيْتُ يمدحُ أَبانَ  
بنَ الوَلِيدِ ابنِ مالِكِ بنِ أَبِي خُشَيْبَةَ البَجَلِيَّ : .

جَعَلَتْ القَذافُ لَلإِبِلِ التَّمَامَ ... إلی ابنِ الوَلِيدِ أَبانِ سِبَاراً  
والمِقْدَفُ والمِقْدافُ كَمَنْدَبٍ ومِحْرابٍ : المِجْدافُ لِلسَّفِينَةِ عن أَبِي عَمْرٍو  
 . والقَذَّافُ كَشَدَّادٍ : المِيزانُ قاله ابنُ الأَعرابيِّ وقال ثَعْلَبٌ : هو  
المَنْجَنِيْقُ نقله اللّائِيْثُ وابنُ الزُّبَيدِيِّ . وقال أبو خَيْرَةَ : القَذَّافُ  
الذي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فيدَعُدُّ الواحدَةَ قَذَّافَةً وقد خالَفَ اصْطِلاحَه هنا  
وأَنشَدَ : .

" لَمّا أَتاني النُّقَفِيُّ الفَتَّانُ .

" فَنَصَبُوا قَذَّافَةً لا بِلَ ثِنْتانٍ وَيُقَالُ : بَيدَنَهُمُ قِذٌّ يَفَى كخِلِّ يَفَى :  
أَي سِبابٌ ورَمَى بالحِجارَةِ والقُذُوفَةُ بالضمِّ : الشُّرُوفَةُ أو ما أَشْرَفَ من  
رُؤُوسِ الجِبالِ قال أبو عُبَيدَةَ : وبه شُبُهَتِ الشُّرُفُجُ : قذافٌ وقذُفٌ  
وقذُفٌ وقذُفَاتٌ كِبِرامٍ وعُرْفٍ وكُتُبٍ وقُرْباتٍ جمع بُرْمَةٍ وعُرُوفَةٍ وكتابٍ  
وقُرْبَةَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الثَّانِي والأَخِيرِ وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ : .  
مُنْذِيفاً تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفاتِهِ ... يَطْلُ الصُّبابُ فَووقَهُ قَدُ  
تَعَصَّراً وَأَنشَدَ أبو عَمْرٍو قولَ ابنِ مِقْبِلٍ بِصَفِّ وَعِلاءَ : .

عَوْداً أَحَمَّ القَرَأَ أُرْمُولَةً وَقِلاءَ ... على تِراثِ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ  
القُذُفا قال ابنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : القَذَفا وقد ضَعَّفَه الأَعْلَمُ قال ابنُ  
بَرِّي : ومثْلُهُ لِبِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ : .

وصَعَبُ تَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفاتِهِ ... لحافاتِهِ بانُ طِوالٍ وعَرَّعَرُ وفي

الحديث : " أَزَّهَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ " وفي الحديث : كان ابنُ عمرَ  
 والذي في المُصنَّفِ لأبي عبيدٍ أنَّ عمرَ رضيَ اللهُ عنه كان لا يُصلِّي في  
 مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ وَنَصَّ أَبُو أَبِي عُبَيْدٍ : فِيهِ قُذُفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُ ثُونَه وَرَوَاهُ  
 غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ قِذَافٌ كَمَا هُوَ لِلْمُصَنَّفِ وَكَوَلَاهُمَا قَد رُوِيَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 : الْقِذَافُ : جَمْعُ قُذُفَةٍ وَهِيَ الشُّرُوفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَيُرْقَةُ وَبِرَاقٍ وَقَالَ  
 ابْنُ بَرِّيّ : قُذُفَاتٌ صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّ زَهَّه جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفَاتٍ وَجَمْعُ  
 التَّكْسِيرِ قُذُفٌ كَغُرْفٍ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّ مَا هُوَ قُذُفٌ كَغُرْفٍ  
 وَأَصْلُهَا قُذُفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْأَوَّلُ الْوَجْهُ  
 ؛ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُذُفُ كَعُنُقٍ  
 وَجَبَلٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي زُلَّ عَنْهُ وَهُوَ إِذْ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقُذُفُ :  
 الْجَانِبُ كَالْقُذُفِ وَالْقُذُفَةُ بَضْمٌ هُمَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَقُذُفَاتُ النَّهْرِ وَالْوَادِي  
 بَضْمٌ تَتَيْنِ وَزَادَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيُحَرِّكُ وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِهِ : نَاحِيَتَاهُ وَهُوَ  
 مَجَازٌ ج : قِذَافَاتٌ مُحَرَّكَةٌ وَقِذَافٌ بِالْكَسْرِ وَقُذُفٌ بِضَمِّ تَتَيْنِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 الْجَعْدِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَصِفُ مَنَّهُلًا :  
 طَلِيغَةٌ قَوْمٍ أَوْ خَمَيْسُ عَرْمَرَمٌ ... كَسَيْلِ الْأَتِيَّ ضَمَّهُ الْقُذُفَانِ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُذُفُ : النَّوَاحِي . وَقَرَّبُ قِذَافٌ كَشَدَّادٍ بِمَنْزِلَةِ بِصَبَاصِ  
 كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ مَجَازٌ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْمُقَدِّفُ كَمُعْطَمٍ  
 : الْمُلْعَنُ وَبِهِ فُسُّرِ بَيْتُ زُهَيْرٍ :